

691 من 081 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | أهل القبور من

الأنبياء والصالحين | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - 00:00:00

قدسوا مائة وثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين.

ايها مستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة من برنامج اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب - 00:00:23

الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله. يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء في مطلع هذه الحلقة نرحب بشيخنا الكريم حياكم الله الشيخ صالح حياكم الله وبارك فيكم - 00:00:43

قال المؤلف رحمة الله تعالى واعلم ان اهل القبور من الانبياء والصالحين والمدفونين يكرهون ما يفعل عندهم كل الكراهة كما ان المسيح عليه السلام يكره ما يفعل النصارى به بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:03

وعلى الله واصحابه اجمعين مرض الشيخ رحمة الله بهذا الكلام ان يبين ان الاولياء والصالحين والانبياء والمرسلين يكرهون ما يفعله المبتدةعة والمشركون عند قبورهم لانهم جاؤوا بالنهي عنه. نعم والتحذير منه في حياتهم - 00:01:24

فهم يكرهون ان يفعل هذا عند قبورهم وهذا فيه رد على هؤلاء المبتدةعة الذين يظنون ان الاولياء والصالحين والانبياء يرثون بذلك وانهم طلبوا منهم ان يفعلوا هذا عند قبورهم بعد موتهم - 00:01:57

كما يلافقون الاكاذيب لذلك وما يدل على هذا ان المسيح عليه السلام يتبرأ مما يفعله النصارى ويعتقدون فيه انه ابن الله او ثالث ثلاثة او انه قال لهم اعبدوني - 00:02:24

من دون الله قال الله يا سبحانه وتعالى اذ قال الله يا عيسى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك - 00:02:54

ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلت فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به - 00:03:11

ان اعبدوا الله ربى وربكم و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيته كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد فهذا المسيح عليه السلام يتبرأ يوم القيمة من الذين اعتقدوا فيه - 00:03:27

انه ابن الله او ثالث ثلاثة او انه هو الله كما هي مقالات النصارى فيه ولهذا قال جل وعلا لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر - 00:03:48

فسيحرشهم اليه جميعا وكذلك الملائكة يتبرأون من عبدهم وكل معبد من دون الله فانه يتبرأ يوم القيمة من عبده اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب - 00:04:08

والملائكة يتبرأون ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك ما ما كان ينبغي قالوا سبحانك
انت ولينا انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اي الشياطين - 00:04:29

اكثرهم بهم مؤمنون الذين امرتهم بعبادة غير الله هم الشياطين اما اما الملائكة عليهم السلام فانهم انما يأمرهم بعبادة الله
وحده لا شريك له وكذلك جميع العبودين من دون الله يوم القيمة يتبرأون - 00:04:49

من عبدهم كما قال سبحانه وتعالى والذين اتخذوا وكما قال سبحانه وتعالى ومن اظل من يدعوه من دون الله من لا يستجيب له الى
يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون - 00:05:13

واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين فهذا مآل المشركين يوم القيمة انهم يواجهون هذه هذا الموقف الصعب في
ان من عبدهم من دون الله وعلقوا عليهم امالهم في الدنيا واستغاثوا بهم - 00:05:30

تبرأون منهم يوم القيمة نعم احسن الله اليكم قال ان اهل القبور والانبياء والصالحين يكرهون ما يفعل عندهم كل الكراهة. كما ان
المسيح عليه السلام يكره ما يفعل صار به وكما كان انبياءبني اسرائيل يكرهون ما يفعله الاتباع - 00:05:52

قال فلا يحسب المرء المسلم ان النهي عن اتخاذ القبور اعيادا واوثانا فيه غض من اصحابها. بل هو من باب اكرامهم وذلك ان القلوب
اذا استغلت بالبدع اعرضت عن السنن - 00:06:10

فتجد اكثر هؤلاء العاكفين على القبور معرضين عن سنة ذلك المقبور طريقته نعم فلا يظن ان هؤلاء المقبورين من الاوليات والانبياء
والصالحين انهم يرثون بذلك وانهم امرموا بذلك بل على العكس - 00:06:24

انما نهوا عن ذلك وواجهو عليه في حياتهم فهم لا يرثون بذلك وينكرونه واسد الاستئثار ويوم القيمة يظهرون البراءة منه
علانية امام الشهاد يوم القيمة ولا ولا يقال ان الاوليات والصالحين - 00:06:43

انهم رضوا بهذا الشيء فيكون هذا نقصا في حقهم بل انها قدرهم باق عند الله ومكانتهم باقية عند الله لا يظرهم من تعلق بهم وعدهم
من دون الله. لانهم ينكرون ذلك - 00:07:08

اشد الانكار ويترأون منه غاية البراءة قدرهم باق والحمد لله قيمتهم عند الله باقية لان الله يعلم انهم لا يرثون بذلك وانهم ان كانوا
ينكرن ذلك نعم قال فلا يحسب المرء المسلم ان النهي عن اتخاذ القبور اعيادا واوثانا - 00:07:25

فيه غض من اصحابها بل هو من باب اكرامهم نعم بل هو من باب اكرامهم بزعم هؤلاء الذين يتخذونها اعيادا فهم يظنين ان هذا
اكراما لهم ويظنين النهي عن اتخاذها انه في اهانة لاصحابها. اذا قيل لا تفعلوا ذلك عند القبور قالوا انتم ظد الاوليات وتكرهون الاوليات
ولا تحترمون؟ نعم هو هذا. اه. هو - 00:07:47

يظنين انهم اذا نهوا عن ذلك ان هذا فيه غلط من اصحاب ان هذا فيه غطا من قدرهم وفي حين ان هذا هو الحق الذي فيه الذي فيه
اكرامهم ورفعتهم - 00:08:14

فهؤلاء القبوريون اذا قيل لهم ان هؤلاء الاوليات والصالحين لا يملكون لكم شيئا الا تدعوه من دون الله قالوا ان تنقصت. نعم.
الصالحين وحططت من قدرهم فهم يظنين ان رفعة قدرهم - 00:08:33

اعلاء مكانتهم انما هو بدعائهم من دون الله وهذا وهذا من اعظم الكذب ومن اعظم الخطأ فان هؤلاء الصالحين يكرهون ذلك ولا
يرثون به فكيف يكون فكيف يكرمون بما يكرهونه؟ نعم. وما لا يرثونه - 00:08:53

وكيف يكرمون بما كانوا ينكرونه في حياتهم فليس في هذا غطا من قدرهم وانما هذا فيه اكراما لهم اكراما لهم وصيانة لهم مما يعتقد
فيهم الجهل. نعم. والمفترضون. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ومن كرامة الانبياء والصالحين ان يتبع ما دعاهم اليه - 00:09:14

العمل صالح ليكثر اجرهم بكثرة اجر من اتبعهم. وكذلك من اكرام الاوليات والصالحين الاقتداء بهم. نعم. واتباع واتباعهم في العمل
الصالح لان هذا مما يزيد الله به درجاتهم واجورهم عنده يوم القيمة - 00:09:36

لان لان من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا وهؤلاء الاوليات والصالحين هؤلاء الاوليات
والصالحون كانوا يدعون الى عبادة الله - 00:09:56

وتحده لا شريك له كانوا ينهاون عن الشرك والبدع فمن اقتدى بهم في ذلك فان هذا يسبب عظمة اجورهم كثرة ثوابهم لانهم هم الذين بينوا هذا للناس وسنوه للناس نعم. قال قال رحمه الله كما قال النبي صلي الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه من غير ان ينقص ذلك من - 00:10:15

في اجورهم شيئاً. نعم وانما اشتغلت قلوب طوائف من الناس بانواع من العبادات المبتعدة اما من الداعية واما من الاشعار واما من السمعاء ونحو ذلك لاعراضهم عن المشروع او بعضه - 00:10:42

اهل الاعراض قلوبهم نعم انما وقع هؤلاء فيما وقعوا فيه من هذه الخرافات وهذه الاكاذيب وهذه الترهات التي شغلوا فيها انفسهم عند القبور والمشاهد انما وقعوا في هذا لانهم اعرضوا عما جاء به الشرع المطهر. نعم. من من التوجيه الى دعاء الله - 00:10:58 والاستغاثة به والاستغاثة به وخوفه ورجائه والتعلق به فهم وقعوا فيما وقعوا فيه لانهم اخذوا الجانب الآخر المخالف لما جاءت به الرسل وما عليه سبيل المؤمنين فهم لما تركوا الحق ابتلوا بالباطل - 00:11:21

ولما اعرضوا عما جاء به الكتاب والسنة ابتلوا بالبدع والمحدثات وهذا شيء معروف ان من ترك الحق فانه يتبع بالباطل نعم قال لاعراضهم عن المشروع وان قاموا بصورة المشروع نعم وان قاموا به صورة لا حقيقة - 00:11:43

فهم يصلون مع الناس ويصومون مع الناس يتظاهرون بالعبادات لكن ما في قلوبهم من الاعتقاد في غير الله ودعاء غير الله والميل الى المخلوقين هذا هو الذي يخالفهم عن اللحاق بالصالحين. نعم - 00:12:05

قال والا فمن اقبل على الصلوات الخمس بوجهه وقلبه عاقلاً لما اشتملت عليه من الكلم الطيب والعمل الصالح مهتماً بها كل الاهتمام اغنته عن كل ما يتوجه في خير من جنسها - 00:12:23

نعم فمن اقبل على الصلوات الخمس المفروضة في اليوم والليلة وما تشتمل عليه من العبادات القولية والعملية والقلبية والبدنية فانها توجهه الى كل خير قال تعالى واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر - 00:12:37

فلو انهم اقبلوا على الصلوات الخمس بقلوب حاضرة وآت Amelia ما فيها من الاسرار العظيمة لا لشغله عن ما يخالف الحق قال صلى الله عليه وسلم ان في الصلاة لشغلاً. نعم - 00:13:00

قال ومن اصغى الى كلام الله وكلام رسوله بعقله وتدبّره بقلبه وجد فيه من الفهم والحلوة والبركة والمنفعة ما لا يجد في شيء من الكلام لا منظومه ولا منتشره نعم مما يعوض بل هو الاصل - 00:13:19

ما يعوضه بل هو الاصل مما وقع فيه هؤلاء هو هذه الامور ان يتعلق الانسان بالعبادات المشروعة يتعلق بالصلوات الخمس وادائها على الوجه المشروع والتأمل فيها بتدبر كلام الله في القرآن العظيم - 00:13:37

كلام رسوله صلى الله عليه وسلم تفقه في ذلك فان هذا سبيل الرشاد لمن يريد الحق لكن لما اعرضوا عن هذه الامور وصاروا يصلون صلاة صورية ويقرأون القرآن ولا يتدبّرون منه - 00:13:57

ويسمعون الذكر ولا يتأملون فيه صارت حالتهم حالة هؤلاء الذين الذين طمسوا بصائرهم والعياذ بالله فاعرضوا عن ذكر الله ومن قال جل وعلا ومن يعيش عن ذكر الرحمن يقيض له شيطاناً فهو له قرين. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة - 00:14:14

ضنك ونحضره يوم القيمة اعمي. نعم قال ومن اعتاد الدعاء المشروح في اوقاته كالاسحاق وادبار الصلوات والسجود ونحو ذلك اغناه عن كل دعاء مبتعد في او في بعض صفاته وكذلك - 00:14:38

بعد التأمل في الصلاة مفروضة وفي كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم كذلك تعلق بالاوقيات الفاضلة واوقات الاجابة وذلك كادبار الصلوات وكذلك في اوقات السحر وفي قيام الليل - 00:14:57

وفي يوم الجمعة وفي شهر رمضان وليلة القدر وغير ذلك من الاوقات الفاضلة فان هذا مما يحيي القلوب ويذكر بالله سبحانه وتعالى ويفقه الانسان في دين الله عز وجل حتى يستغنى بذلك عن كل - 00:15:19

ما سواه من الباطل. نعم قال فعلى العاقل ان يجتهد في اتباع السنة في كل شيء ويعتاض عن كل ما يظن من يظن من البدع انه خير يعتاض بنوع من السنن فانه من يتحرى الخير يعطى ومن يتوقى الشر يوقه - 00:15:40

نعم العاقل المراد به العاقل العقل السليم الذي يدرك الخير ويدرك الشر ويميز بين الحق والباطل العاقل اذا تأمل بهذه الامور المنشورة
وهذه الاسرار العظيمة في العبادات فان ذلك مما - 00:15:57

يعلق قلبه بها ويغනيه عما سواها ومن يطلب الخير يحصل عليه باذن الله وما يتوقع الشر يوقه اي يتوقع هو يتوقع الشر ويحذر من
الشر. اما الذي لا يتأمل في هذه الامور. ولا يعرف الخير - 00:16:18

من الشر واياضا لا يتحرجي الحق وانما يمشي على العوائد وما عليه عوام الناس وما يرى الناس يفعلونه بدون تبصر فهو الذي يقع في
هذه المهالك. ما شاء الله. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه - 00:16:40

الله فصل فاما مقامات الانبياء والصالحين وهي الامكنة التي قاموا فيها او اقاموا او عبدوا الله سبحانه لكنهم لم يتذروا مساجد
فالذى بلغنى في ذلك قولان عن العلماء المشهورين احدهما النهي عن ذلك وكراحته - 00:16:56

وانه لا يستحب قصد بقعة للعبادة الا ان يكون قصدها للعبادة مما جاء به الشرع مثل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قصدها
للعبادة كما قصد الصلاة في مقام ابراهيم - 00:17:15

وكما كان يتحرجي للصلاۃ عند الاسطوانة. وكما يقصد المساجد للصلاۃ ويقصد الصف الاول ونحو ذلك. والقول الثاني نعم هذه مسألة
عظيمة وهي مسألة الامكنة التي مر بها الانبياء وجلسوا فيها او صلوا فيها - 00:17:28

هل تقصد بعدهم اقتداء بهم فيقال الجواب عن ذلك ما قصده من اجل التشريع فانه يقصد الامكنة التي قصدها الانبياء من اجل
التشريع لامهم هذه تقصد كقصد المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى - 00:17:48

وكذلك آآ صلاته عند مقام ابراهيم الذي قال الله جل وعلا اتخاذوا من مقام ابراهيم مصلى وصلى عنده النبي صلی الله عليه وسلم وتلا
هذه الآية بعد طوافه فما قصده الانبياء من اجل التشريع لمن بعدهم فانه يقصد. يعني لحمل امهم على فعله. اي نعم -
00:18:13

فانه تقصد هذه البقاع التي قصدها لاجل اه التشريع والاقتداء بهم فيها فانها اماكن مباركة واما ما فعلوه اتفاقا اما ما فعلوه اتفاقا
من غير قصد لان ادركتم الصلوة فصلوا في هذا المكان - 00:18:42

او ارادوا ان يستريحوا استراحوا في هذا المكان من غير قصد فهذا لا يقصد فهذا لا يقصد من بعدهم واتخاذه آآ مكانا
للعبادة يكون من البدع لانهم لم يشرعوا لنا ذلك - 00:19:03

وانما فعلوا هذا اتفاقا فقط. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله والقول الثاني انه لا يأس باليسير من ذلك. كما نقل عن ابن عمر انه
كان يتحرجي قصد الموضع التي سلكها النبي صلی الله عليه وسلم. وان كان النبي صلی الله عليه وسلم قد سلكها اتفاقا لا قصدا -
00:19:23

نعم بعضهم يرى التسامح في هذا وانه ما دام النبي جلس في هذا او صلی فيه او وقف فيه فانه لا يأس بقصده اقتداء بالنبي صلی
الله عليه وسلم وهذا كان يتمثل في - 00:19:42

فعل ابن عمر رضي الله عنه هذا في الحقيقة انما فعله ابن عمر رضي الله عنه من باب الاقتداء لا من باب التبرك في هذا المكان وانما
هو من باب تمام الاقتداء بالرسول صلی الله عليه وسلم - 00:20:02

ولكن مع هذا هذا غير مشروع في الحقيقة لان الصحابة ومن هم اكبر من ابن عمر رضي الله عنه وافضل من ابن عمر ما كانوا يفعلون.
يفعلون هذا الشيء ولا يقصدونه. نعم - 00:20:19

قال سدي الخواتيم سألنا ابا عبد الله عن الرجل يأتي هذه المشاهد ويزهد فيها ترى ذلك؟ قال اما على حدث ابن ام مكتوم انه سأله
النبي صلی الله عليه وسلم ان يصلى في بيته حتى يتذروا ذلك مصلى وعلى ما كان يفعله ابن عمر يتبع مواضع النبي صلی الله عليه
 وسلم واثره - 00:20:32

فليس بذلك بأس ان يأتي الرجل المشاهد الا ان الناس قد افتروا في هذا جدا واكتروا فيه ما فعله النبي صلی الله عليه وسلم في
بيت ام مكتوم وفي بيت - 00:20:52

اـه كعب ابن مالـك وـفي بـيت اـم سـليم من انـهم طـلـبـوا منـ النـبـي صـلـى اللهـ عـلـيه وـسـلم اـن يـصـلـي فـي مـكـان مـن بـيـتـهـم يـصـلـون فـي هـذـا
فـعلـهـ النـبـي صـلـى اللهـ عـلـيه وـسـلم قـصـدا - 00:21:09

فـلا بـأـس اـن يـصـلـي فـي هـذـا وـان مـن النـوـع الـاـول هـذـا يـكـون مـن النـوـع الـاـول وـاما مـا فـعـلـه اـتفـاقـا مـن غـير قـصـد وـمن غـير اـن يـطـلـب مـنـهـ اـن يـأـتـي
هـذـا المـكـان لـيـصـلـي فـيـه - 00:21:26

فـهـذـا كـغـيرـهـ مـن الـامـكـنةـ لـا مـيـزةـ لـهـ نـعـمـ. قـالـ وـكـذـلـكـ نـقـلـ عنـهـ اـيـ اـحـمـ اـحـمـدـ اـبـنـ القـاسـمـ اـنـهـ سـئـلـ عنـ الرـجـلـ يـأـتـيـ هـذـهـ الـمـشـاهـدـ التـيـ
بـالـمـدـيـنـةـ وـغـيرـهـاـ يـذـهـبـ اـلـيـهاـ - 00:21:40

فـقـالـ اـمـاـ عـلـىـ حـدـيـثـ اـبـنـ اـمـ مـكـتـومـ اـنـهـ سـأـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ اـنـ يـأـتـيـهـ فـيـصـلـيـ فـيـ بـيـتـهـ حـتـىـ يـتـخـذـهـ مـسـجـداـ وـعـلـىـ ماـ كـانـ
يـفـعـلـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـ - 00:21:53

تـبـعـ مـوـاضـيـعـ سـيـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ. حـتـىـ رـؤـيـاـ اـنـهـ يـصـبـ فـيـ مـوـضـعـ مـاءـ فـيـسـأـلـ عـنـ ذـلـكـ فـقـالـ رـأـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيهـ
وـسـلمـ يـصـبـ هـاـ هـنـاـ مـاءـ قـالـ اـمـاـ عـلـىـ هـذـاـ فـلـاـ بـأـسـ بـهـ. قـالـ وـرـخـصـ فـيـهـ ثـمـ قـالـ وـلـكـ قـدـ اـفـرـطـ النـاسـ جـداـ وـاـكـثـرـوـاـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ -
00:22:03

ماـ كـانـ مـنـ فـعـلـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـنـ تـبـعـ الـامـكـنةـ التـيـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ آـآـ جـلسـ فـيـهـ وـمـرـبـاـ وـصـلـىـ فـيـهـ هـذـاـ اـنـماـ
فـعـلـهـ اـبـنـ عـمـ مـنـ بـابـ الـاقـتـداءـ لـاـ مـنـ بـابـ التـبـرـكـ - 00:22:22

فـمـنـ فـعـلـهـ مـنـ بـابـ الـاقـتـداءـ فـقـدـ يـقـالـ اـنـهـ لـاـ بـأـسـ بـهـ كـمـاـ قـالـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللـهـ مـنـ بـابـ الـاقـتـداءـ اـمـاـ مـاـ يـفـعـلـ مـنـ بـابـ التـبـرـكـ هـذـاـ لـاـ
اـحـدـ يـقـولـ بـهـ - 00:22:40

فـيـمـاـ نـعـلـمـ لـاـ اـحـدـ يـقـولـ بـهـ فـيـمـاـ نـعـلـمـ وـالـمـدـيـنـةـ لـيـسـ فـيـهـ اـمـكـنةـ تـقـصـدـ الـاـمـكـنةـ الـمـسـجـدـ النـبـويـ الـذـيـ الصـلـاـةـ فـيـهـ عـنـ الـفـ صـلـاـةـ فـيـمـاـ سـوـاهـ وـالـاـ
وـالـاـ مـسـجـدـ قـبـاءـ الـذـيـ قـالـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـهـ لـمـسـجـدـ اـسـسـ عـلـىـ التـقـوـىـ مـنـ اوـلـ يـوـمـ اـحـقـ اـنـ - 00:22:54

وـمـاـ فـيـهـ كـانـ صـلـىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ يـزـورـ مـسـجـدـ قـبـاءـ وـيـصـلـيـ فـيـهـ اـهـ اـحـيـاـنـاـ وـكـذـلـكـ زـيـارـةـ الـبـقـيـعـ وـالـشـهـادـهـ لـاـمـوـاتـ الـصـاحـبـةـ السـلـامـ عـلـيـهـ
وـالـدـعـاءـ لـهـمـ هـذـهـ هـيـ الـامـكـنةـ التـيـ تـزـارـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ - 00:23:19

وـمـاـ عـدـاـهـ فـلـاـ اـصـلـ لـزـيـارتـهـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـاـكـمـ. قـالـ فـذـرـ قـبـرـ الحـسـينـ وـمـاـ يـفـعـلـ النـاسـ عـنـدـهـ يـعـنـيـ مـنـ اـفـراـطـهـمـ روـاهـمـ الـخـلـالـ فـيـ
كـتـابـ الـادـبـ. يـعـنـيـ يـقـولـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ لـوـ اـنـ النـاسـ اـقـتـصـرـوـاـ - 00:23:41

عـلـىـ مـاـ قـصـدـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ لـاجـ التـشـرـيعـ اوـ مـاـ كـانـ اـبـنـ عـمـ يـفـعـلـهـ مـنـ بـابـ الـاقـتـداءـ. لـاـ التـبـرـكـ فـانـ الـاـمـرـ فـيـ هـذـاـ وـاسـعـ
لـكـنـ النـاسـ اـفـرـطـوـاـ فـيـ هـذـاـ وـصـارـوـاـ يـأـتـونـ هـذـهـ الـامـكـنةـ لـلـتـبـرـكـ بـهـ - 00:23:55

وـاعـتـقـادـ اـنـ زـيـارـتـهـ مـشـرـوـعـةـ اوـ غـيرـ ذـلـكـ. نـعـمـ. قـالـ فـقـدـ فـصـلـ اـبـوـ عـبـدـ اللـهـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ الـمـشـاهـدـ وـهـيـ الـامـكـنةـ التـيـ فـيـهـ اـثـارـ الـاـنبـيـاءـ
وـالـصـالـحـينـ مـنـ غـيرـ اـنـ تـكـونـ مـسـاجـدـ لـهـمـ - 00:24:14

كـمـوـاضـعـ بـالـمـدـيـنـةـ بـيـنـ الـقـلـيلـ الـذـيـ لـاـ يـتـخـذـوـنـهـ عـيـداـ وـالـكـثـيرـ الـذـيـ يـتـخـذـوـنـهـ عـيـداـ كـمـاـ تـقـدـمـ. نـعـمـ هـذـاـ هـوـ تـفـصـيلـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ مـاـ كـانـ
يـتـرـدـدـ عـلـيـهـ وـيـعـنـقـدـ فـيـهـ فـهـذـاـ لـاـ يـجـوزـ اـمـاـ مـاـ كـانـ مـنـ بـابـ الـمـرـورـ عـلـيـهـ - 00:24:28

مـنـ بـابـ الـاقـتـداءـ بـالـرـسـولـ صـلـىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ فـهـذـاـ يـتـسـامـحـ فـيـهـ وـلـكـنـ لـاـ يـفـرـطـ فـيـهـ كـمـاـ ذـكـرـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ لـاـ يـفـرـطـ فـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ وـيـتـبـرـكـ
بـهـذـهـ الـامـكـنةـ اوـ تـتـخـذـ مـصـلـيـاتـ نـعـمـ - 00:24:47

قـالـ وـهـذـاـ تـفـصـيلـ جـمـعـ فـيـهـ بـيـنـ الـاثـارـ وـاـقـوـالـ الصـاحـبـةـ فـانـهـ قـدـ روـىـ الـبـخـارـيـ فـيـ صـحـيـحـهـ عـنـ مـوـسـىـ اـبـنـ عـقـبـةـ قـالـ رـأـيـتـ سـالـمـ اـبـنـ
عـبـدـ اللـهـ تـحـرـىـ اـمـاـكـنـهـ مـنـ الطـرـيقـ وـيـصـلـيـ فـيـهـ وـيـحـدـثـ اـنـ اـبـاهـ كـانـ يـصـلـيـ فـيـهـ - 00:25:06

اـنـ رـأـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ يـصـلـيـ فـيـ تـلـكـ الـامـكـنةـ قـالـ مـوـسـىـ وـحـدـنـيـ نـافـعـ اـنـ اـبـنـ عـمـ كـانـ يـصـلـيـ فـيـ تـلـكـ الـامـكـنةـ فـهـذـاـ كـمـاـ
رـخـصـ فـيـهـ اـحـمـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:25:20

وـكـمـ سـبـقـ لـاـ يـخـرـجـ عـنـ تـفـصـيلـ السـابـقـ اـنـ مـاـ فـعـلـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ قـصـداـ لـاجـ الـاقـتـداءـ بـهـ فـهـذـاـ يـفـعـلـ وـاماـ مـاـ فـعـلـهـ اـتـفـاقـاـ
مـنـ غـيرـ قـصـدـ فـهـذـاـ لـاـ يـفـعـلـ - 00:25:31

ولا يتخذ مكانا للصلوة او للعبادة نعم قال واما من كرهه فروى سعيد بن منصور في سننه حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن معروف ابن سويد عن عمر رضي الله عنه قال خرجنا معه في حجة حجها - [00:25:48](#)

فقرأ بنا في الفجر بالم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل ولالياف قريش في الثانية فلما رجع من حجته رأى الناس ابتدروا المسجد فقال ما هذا قالوا مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:04](#)

فقال هكذا هلك اهل الكتاب قبلكم. اتخاذوا اثار انبائهم بيعا. من عرضت له الصلاة من عرّضت له منكم فيه الصلاة فليصل. ولمن ومن لم تعرض له الصلاة فليمضي فقد كره عمر رضي الله عنه اتخاذ مصلى النبي صلى الله عليه وسلم عيда. وبين ان اهل الكتاب انما هلكوا بمثل هذا - [00:26:20](#)

نعم هذا الكلام الحاسم من عمر رضي الله عنه يدل على ما ذكره الامام احمد وغيره من ان ما لم يقصده النبي صلى الله عليه وسلم وانما فعله اتفاقا - [00:26:41](#)

فانه لا يحيى بعد ذلك ولا يجعل عيда فيما بعد فان فانما هلكت الامم السابقة بمثل هذا من تتبعهم لاثار انبائهم اتخاذها اعيادا مكانية او زمانية نعم احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم خيرا ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية هذه الحلقة - [00:26:56](#)

من برنامج اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم. مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. شكر الله لشيخنا ما تكرم به من الشرح والبيان وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع وجعله حجة لنا لا علينا. هذه في الختام

تحية اخي مهندس الصوت ناصر الطحيني حتى نلقاكم في الحلقة - [00:27:19](#)

القادمة ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:39](#)